

التأصيل المنهجي لقضايا المرأة | المرأة وخارطة المسؤوليات

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين. حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضي. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبده ورسولك محمد - 00:00:00

السؤال رقم ١٥: المراة واليوم اه عندنا يعني موضوع جديد وهو موضوع المرأة وخارطة المسؤوليات - 00:00:15

المرأة وخارطة المسؤوليات وكما تعودتم انه في البداية يكون في مقدمات في بداية كل مادة وهذه المقدمات يعني عادة ما تكون
اظابطة للمادة اه واضعة لها في الاطار موضح لبعادها يعني تضع العين على بعض اه - 00:00:35

اه خل نقول مركزياتها وكما ان كل مادة لها مقدمة فان مقدمات المادة بجميع حلقاتها ذكرت في الحلقة الاولى. ويتبين مع الايام انه المقدمات اللي ذكرت في الحلقة الاولى هي مقدمات - [00:00:55](#)

فعلاً ضابطة لي المادة بشكل عام اه وان كانت لا تستوفي كل مسائله لكن كل مسائلها لكن لكنها ضابطة بشكل عام. حسناً المرأة وخارطة المسؤوليات اه طبعاً المقدمات التي سأذكرها الان ليست كلها مقدمات منهجية لا بعضها مقدمات توضيحية توضح يعني ايش موضوع اليوم؟ اه المقدمة الاولى - 00:01:12

هي ان من اهم الشمرات التي نخرج بها من اه فكرة خارطة المسؤوليات هي ان تدرك المرأة مدى اتساع المساحة التي يمكن ان ان آآآ تقدم فيها او تعامل فيها او تتقارب الى الله عن طريقها. يعني - 00:01:36

مساحة لا تتجاوز اكتر من مسئولية واحدة او اثنتين في البيت ومع الزوج - 00:02:05

وهذه من اهم الثمرات في مادة اليوم. ان تدرك المرأة ان المساحة هائلة وواسع في عندها خارطة من المسؤوليات والمهام والواجبات
ممكن ان تنتبه اليها وتقوم بها او المقدمة الثانية هي ان اتساع خارطة المسؤوليات والواجبات - 00:02:24

يمكن ان ينظر اليه على انه تكليف شديد ويمكن ان ينظر اليه على انه مساحة من التشريف مساحة من التشريف فهذا هذا التكليف بهذا التنوع وبهذا الامتداد اه فيه اه انعکاس لقضية التشريف - 00:02:49

الرجال والنساء فيه - 00:03:14
مترتبة بطبيعة مادة اليوم وهي انه الاصل هذا سبق ذكره في المادة الاولى. الاصل في الخطاب القرآني المتعلق بالتكاليف هو استواء
وعدم عدم التهويين والعزل فهذا من الفوائد والثمرات التي نخرج بها من مادة اهاليوم آآقضية مهمة جدا وهي المقدمة الثالثة

الاصل هو استواء الرجال والنساء فيه وآمدة اليوم في اغلب مضمونها وشهادتها لن تذكر الايات التي آأ يعني العامة وإنما ستحاول التركيز على الايات التي فيها اشارة للنساء يعني هذا الان زيادة زيادة على - 00:03:45

اه طبعا الايات التي فيها ذكر للنساء تنبئه مهم الايات التي فيها ذكر النساء ليس معناها اختصاص بس معناه اختصاص ليس معناه انه

وكان أصل الحكم الذي فيه الخطاب النسائي في آيات معينة قد يكون ثبت بخطاب عام واضح؟ طيب وستأتي بعض الآيات ربما

وبعض الاحاديث لا تكون من الخطاب العام. ولكن ايضا حتى هذا من الخطاب العام احرص على ان يكون فيها شيء من الفاظ -

00:04:29

للعلوم وان كان لا يلزم ان كان لا يلزم. طيب آآ المقدمة الرابعة هي انتي حين استقرأت اه الواجبات او حين نظرت الى خارطة الواجبات اه المتعلقة بالمرأة ظهر لي ان انه يمكن لملمة - 00:04:49

خلينا نقول كثير من الواجبات حتى لا اقول للجميع كثير من الواجبات تحت مظلة ثلاث مسؤوليات كبرى بمعنى ان على المرأة او ان للمرأة ثلاث مسؤوليات كبرى تحت كل مسؤولية - 00:05:15

حزم من الواجبات حزم من الواجبات. هل هناك مظلة مسؤولية رابعة ممكن؟ الاستقراء ليس تماما وممكن لكن هندي من ابرز المسؤوليات التي ظهرت لي وهي ثلاثة المقدمة الخامسة هي ان الواجبات المذكورة تحت كل مسؤولية - 00:05:33

التي سأذكرها في المادة باذن الله لم تذكر على سبيل الحصر اي لم اقل انه تحت هذه المسؤولية يوجد هذا الواجب وهذا الواجب وهذا الواجب فقط لا وانما سأذكر تحت كل مسؤولية مجموعة من الواجبات او - 00:05:58

من الاعمال ولو لم تكن واجبة في حكم الشرع ولكن لماذا ذكرت هذه الواجبات او هذه الاعمال تحديدا تحت كل مسؤولية؟ لعدة اعتبارات منها الاولوية يعني ان اذكر ما هو اولوي - 00:06:18

ومنها الخصوصية ويعني يمكن نقول اهمية داخلة تحت الاولوية يعني الاولوية باعتباراتها كلها طيب المقدمة السادسة هي ان ما يذكر من واجبات تحت مسؤولية ما من الثلاثة لا يعني انه لا يدخل باعتبار اخر تحت مسؤولية - 00:06:38

اخري فكوني اذكر قضية معينة اقول هذه تحت المسؤولية الاولى لو قال قائل ولكن ايضا الا يمكن ان تدخل تحت المسؤولية الثالثة؟ الجواب بلى ممكن ممكن ولكن هو في الاخير في سياق الذكر انت ستذكرها تحت - 00:07:05

واحد من المسؤوليات ولها قد يكون لها منزع اخر يجعلها واجبة تحت ظل المسؤوليات الاخرى المقدمة السابعة وهي مقدمة مهمة جدا وهي ان خارطة المسؤوليات هذه ستتجدد المرأة بسببها او في النظر من خلالها ستتجدد المرأة لها دورا تقوم به سواء اكانت متزوجة - 00:07:23

او غير متزوجة سواء اكانت اما ام ليست كذلك وهذا يختلف اختلافا جذريا عن الاختزال الشديد حين يتم الحديث عن المرأة المسلمة الاختزال الشديد في دورها زوجة فقط بينما المرأة في الاسلام اوسع من ذلك والمفترض ان الخارطة تتتجاوز قضية آآ مجرد كونها او دور مجرد - 00:07:56

متزوجة او اما ولذلك هذى خارطة المسؤوليات من ثمراتها ان تجد المرأة اه بمختلف احوالها لها خانة ومسؤولية وواجبة يمكن ان تقوم به وتعمل ولا ينحصر ذهن المرأة في تربيتها وفي الخطاب الموجه لها انها آآ - 00:08:27

انتظر ان تتزوج حتى يكون لها دور وذلك الدور منحصر فيه واحد واثنين وثلاثة. فهذا اشكال كبير جدا. هذى الان مقدمات سبعة مرتبطة بالمادة نستعين بالله ونستفتح المادة اه التقسيم المادة سيكون كال التالي كل - 00:08:48

قسم من المسؤوليات الثلاثة سيكون او كل مسؤولية من المسؤوليات الثلاثة سيكون تحتها اربعة اقسام القسم الاول تحت كل يعني ليس الكتاب الان فقط اذكر لكم الخارطة يعني - 00:09:08

انا ساذكر المسؤولية الاولى وتحت اربعة اقسام. المسؤولية الثانية نفس الاقسام الاربعة والثالثة نفس الاقسام الاربعة. ايش هي الاقسام الاربعة القسم الاول راح يكون عن آآ شواهد الوحي او ادلة الوحي - 00:09:27

على اعتبار اصل هذه المسؤولية الاعتبار اصل هذه المسؤولية الثاني القسم الثاني واجبات واعمال تدرج تحت هذه المسؤولية. القسم الثالث شواهد من التاريخ على تطبيق هذه المسؤولية. القسم الرابع هو مقتراحات وافكار - 00:09:42

مرتبطة بهذه المسؤولية من حيث العمل واضح هذى اربعة اقسام يمكن ان تكتب على طريق جدول المسؤولية الاولى المسؤولية الثانية المسؤولية الثالثة والجدول تحته القسم الاول وبعددين القسم الثاني القسم الثالث القسم الرابع - 00:10:11

طيب ما هي المسؤوليات الثلاثة؟ المسؤوليات الثلاثة كال التالي المسؤولية الاولى ايه المسؤولية الذاتية المسؤولة الذاتية المتعلقة بي

نجاة المرأة المسلمة من عذاب الله سبحانه وتعالى وسعيها لتحقيق الانعتاق وتحقيق الفوز في الآخرة - 00:10:28

مسؤولية ذاتية بغض النظر هي ام اخت بنت زوجة غير هذه واحدة هذا هذه مظلة كبيرة من المسؤوليات واغلب الواجبات المذكورة هنا تحت هذه المسؤولية هي واجبات ذاتية مرتبطة بالمرأة نفسها - 00:10:55

قد يكون فيها نفع متعدد لكن اقصد تعلق الواجب متعلق بها هي جيد؟ ربما تأتي ببعض لكن الاساس اشياء ذاتية مرتبطة بها بغض النظر عن حالتها الاجتماعية المظلة الثانية من مسؤوليتها والمسؤولية الثانية هي المسؤولية الاسرية - 00:11:15

المسؤولية الاسرية والاعتبار الاساسي بالنسبة للمسؤولية الاسرية هنا هو للمرأة المتزوجة او للام يعني ممكن يكون زوجها قد مات الى اخره لكن ان تكون اما او زوجة. هذا الاعتبار الاساسي - 00:11:37

للمسؤولية الاسرية ليس معنى ذلك انه اذا لم تكن كذلك انه ما عليها مسؤوليات بس المسؤوليات الاساسية في الاسلام بالنسبة للمرأة ضمن نطاق الاسرة هي ان تكون تحت مظلة ان تكون متزوجا او اما - 00:11:58

المؤهلية الثالثة هي المسؤولية العامة يمكن ان نسميها المسؤولية الاصلاحية العامة مسؤولية حمل خدمة الاسلام المسؤولية العامة المرتبطة بواجباتها كمسلمة مما يتعلق بعموم الناس فيما يتعلق بشأن الاسلام العام علاقتها هنا هذي حزمة مسؤوليات ايضا - 00:12:12

فهذه ثلاثة مظلات او ثلاث مظلات من المسؤوليات بالنسبة للمرأة. مظلة الاولى المسؤولية الذاتية المتعلقة بنجاتها بنفسها وفلاحها

والحالها. المسؤولية الثانية والمظلة الثانية مسؤولية الاسرية. مظلة الثالثة المسؤولية مسؤولية الاسلام العامة - 00:12:40

طيب المسؤولية الاولى والمظلة الاولى المسؤولية الذاتية القسم الاول قلنا شواهد من الوحي على اعتبار اه هذا هذي المسؤولية طبعا مثل ما ذكرت لكم احاول ان اتي بادلة من الوحي - 00:13:01

فيها اشارة بطريقة وبآخرى بالنسبة للمرأة مع انه اثبات المسؤولية الذاتية بالنسبة هو اصل من اصول الاسلام يعني. لكن اه ساحاول

ان اذكر او اتي بنص يعني فيه لفظ العموم الشامل - 00:13:24

الذى يدل على الجميع حقيقة من اه اكثر ما يستوقفني وهو كاف هو وحده كاف ومبادر دليل مباشر كذا في احياء المسؤولية الذاتية بالنسبة المرأة تحديدا اه مع انه في نفس الحديث مذكور ايضا بعض الرجال باسمائهم بس هذا فيه خطاب مباشر للمرأة - 00:13:40

وهو حديث صحيح في البخاري وكما قلت لكم بالنسبة لي هو مركزي في هذا الباب ويعتبر الاساس وهو ان اول خطاب عام تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة - 00:14:02

اول خطاب عام حين صعد على الصفا لما انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين هتف الناس قائلا يا عشر قريش وقال يا بنى عدي وقال يا ثم قال يا صفية عممة رسول الله - 00:14:17

لا اغنى عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني من ما لي ما شئت لا اغنى عنك من الله شيئا فسمى النبي صلى الله عليه وسلم هنا امرأتين - 00:14:36

وكان هذا في واضح في قضية المسؤولية الذاتية وانه نجاتك متعلقة بك كونك عممة رسول الله او كونك ابنة رسول الله فانا لا اغنى عنك من الله شيئا وهذا واضح في قضية تأسيس المسؤولية الذاتية. ايضا من الآيات القرآنية التي تؤسس لهذا المعنى الآيات التي فيها - 00:14:53

قول الله سبحانه وتعالى مثلا يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. هنا اه فيها ذكر للرجل والمرأة وكيف انه يوم القيمة كل انسان يفر من الآخر كما قال الله سبحانه وتعالى وهذا دليل ثالث يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشو يوما لا يجزي والد - 00:15:17

عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا وايضا دليل رابع وقول الله سبحانه وتعالى وكلهم اتيه يوم القيمة فردا هذا في العموم الواضح كل واحد اتي يوم القيمة فرد - 00:15:38

ودليل خامس وهو قول الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمؤمنين والمؤمنات الى اخر الاية. وفيها ذكر خلينا نقول

العبادات الاساسية او مجموعة من العبادات الاساسية ولكن جاء بخطاب المسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات. الى قوله -

00:15:55

والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما هذا القسم الاول الان وهو التأسيس من الوحي لاساس واصل قضية ايش؟ المسؤولية الذاتية. طيب آآ القسم الثاني وهو قسم يستدعي التركيز والاهتمام واجبات واعمال تدرج تحت المسؤولية الذاتية -

00:16:15

طيب هناك واجبات عامة وهي كل ما جاء في الاسلام من الفرائض وكل ما جاء في الاسلام من النهي عن المحرمات جيد لكن اه تتبع مجموعة من الواجبات المتعلقة بالمرأة مما يمكن ان يدرج تحت المسؤولية الذاتية -

00:16:40

واجبات شرعية او اعمال شرعية مرتبطة بالمرأة من ناحية شوفوا مرتبطة مو معناها مختصة مرتبطة بالمرأة يعني جاءت فيها نصوص مخاطبة فيها المرأة بشكل مباشر تماماً او لها ارتباط بالمرأة بشكل مباشر -

00:17:02

وكان يمكن ان تربطها بقضية المسؤولية الذاتية وقضية النجاة في الاخرة وتتنظم احوال المرأة ايا كان وضعها من ناحية اه متزوجة او غير متزوجة اما او ليست كذلك وهي اعمال وواجبات متعددة ويمكن هذا اكبر قسم في الماء في شسمه يعني من ناحية المسؤوليات الثلاث اكبر قسم فيه -

00:17:23

تفاصيل واجبات وادلة شرعية هو هذا القسم الان متعلق بالمسؤولية الذاتية اه ساذكر مجموعة من الاعمال اه اولا يعني قبل ان اذكر الاعمال الخاصة او كذا او مو الخاصة اللي فيها التعليق اكثر -

00:17:45

آآ ساذكر ايات قرآنية فيها خطاب للمرأة في الاعمال العامة ممتاز اذا خل نقول العمل الاول او الواجب الاول هو اصلاح القلب وتزكية النفس والعمل الصالح وتحقيق العبودية والتسليم اصلاح القلب وتزكية النفس والعمل الصالح يعني الاستكثار من العمل الصالح وتحقيق العبودية والتسليم. طيب هذا واجب على الجميع وفيه ادلة كثيرة -

00:18:01

لكن انا ساذكر ادلة قرآنية فيها خطاب للمرأة في هذا المعنى واحد الدليل الاول قول الله سبحانه وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم -

00:18:29

وهذا خطاب مباشر فيه ذكر مباشر للمرأة وصريح للمرأة في قضية التسليم وعدم التلاؤم امام اوامر الله سبحانه وتعالى التي ثبتت وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم -

00:18:50

ليس لك خيار الدليل الثاني قول الله سبحانه وتعالى ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحبيه انه هنا الاية الثانية ايش من عملها صالحا من ذكر وانشى وهو مؤمن فلنحبيه حياة طيبة. اللي في النحل من عمل صالحا من ذكر وانشى وهو مؤمن فلنحبيه حياة طيبة -

00:19:14

واللي ذكرته قبل قليل ايضا في اية اخرى ومنع الصالحات من ذكر وانشى وهو مؤمن طيب هذي الحين ثلاثة ادلة بس نسيت بقية الان الرابعة قول الله سبحانه وتعالى ان المسلمين والمؤمنات والمؤمنات والقانتين والقانطات -

00:19:41

هذا دليل رابع على قضية السعي في الصالح الذاتي والعمل الصالح. الایتين اللي فيها يومية اعمل من الصالحات وش اسمه؟ من عمل صالحا من ذكر او انشى طيب الدليل الخامس اني لا اضيع فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انشى -

00:19:57

هادي كلها فيها ذكر النساء الان آآ الدليل السادس وهو يعني فيه خصوصية نوعا ما او فيه خلينا نقول فيه خصوصية في الخطاب وان كان الواجبات اه آآ فيها اشتراك -

00:20:19

وهي اية اية بيعة النساء يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على الا يشرken بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى اخر الاية هذى كلها الان مسؤليات ذاتية متعلقة بالعمل الصالح بتحقيق الایمان بتحقيق العبودية بتحقيق التسليم الى اخره -

00:20:35

طيب الواجب الثاني الواجب الثاني اه الاحتشام والعنف وتحصين الفرج الاحتشام والعنف وتحصين الفرج وهذا اه له شواهد في الوحي واضحة من ذلك قول الله سبحانه وتعالى. طب احنا بنقول المسؤولية او واجبة احنا نتكلم عن عن قربة يتقارب بها الانسان الى

الله سبحانه وتعالى. تتقرب بها المرأة الى الله سبحانه وتعالى - 00:20:57

وكما قلت انا في البداية ان الانسان ينظر اليها على انها يعني خاصة هذى اظافه كمان ينظر اليها على انها فرصة فرصة للعمل الصالح فرصة للتقارب الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:35

اه الادلة القرآنية ومن الوحي كثيرة اه منها ما امتدح الله به مريم فقال سبحانه وتعالى والتي احصنت فرجها وقال ومريم ابنة عمران التي احصنت فرشها هذان دليلان وفي سورة النور الدليل الثالث قال الله سبحانه وتعالى وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - 00:21:46

وفيها ايضا ولا يبدين زينتهن وتتمة الآية بعدين وفيها ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وهذا واضح انه هو تأسيس قضية الحشمة والحياء والعفاف اه الدليل الخامس او الرابع اه من السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار - 00:22:10

من امتي لم ارهما او من اهل النار لم ارهموا وذكر منها نساء كاسيات عاريات كاسيات عاريات مائلات ممبلات وهذا اه واضح انه هو مخالف اه لاصل الشريعة في قضية الاحتشام والستر والعفاف - 00:22:35

طيب اذا من الواجبات ضمن المسئولية الذاتية بالنسبة للمرأة مما ينبغي ان تحرض عليه وتهتم به وتتقارب الى الله سبحانه وتعالى به هو قضية الاحتشام والعفاف اه ما يدخل في ذلك. الواجب الثالث وهو مرتبط - 00:22:58

بالواجب الثاني لكن يفرض لمركزيته اللي هو الحجاب الحجاب والحجاب عبادة تتبعها المرأة لله سبحانه وتعالى وتتقارب بها الى الله سبحانه وتعالى وهو متفق مع اصول الشريعة ومع مقاصدها - 00:23:16

ومع اه طبيعة الاحكام الواردة اه في في ناحية الرجال والنساء. اه والادلة على فرض الحجاب كثيرة تعلمون او يعني واضحة ولديضربن بخمورهن على جيوبهن قل يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدرين عليهم من جلابيبهن - 00:23:37

طيب هذى الان ثالث آثلاثة واجبات. الواجب الرابع وكما قلت لكم الان هذا غير الواجبات الكثيرة العامة المشتركة الواجب الرابع آه وهو وان كان مشتركا الا انه يتتأكد في حق المرأة واللي يتأمل النصوص يجد ان الشريعة كذا خاطبت المرأة فيه بشكل خاص - 00:23:57

الصبر عند المصيبة الصبر عند المصيبة في البخاري قال رسول الله آآ قال ابو موسى الاشعري برى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصالقة والحاقة والشاقة الصادقة اللي ترفع صوتها عند المصيبة والحاقة تحلق راسها عند المصيبة والشاقة تشق ثيابها - 00:24:21

برى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصادقة والحاقة والشاقة ومن اهمية هذا المعنى الدليل الثاني ان ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت لما بايعنا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:43

اخذ علينا الا الا نوح في البيعة جعلها في بيعة النساء ان لا نوح مما يدل على تأكيد هذا المعنى بالنسبة للنساء واما يؤكده على هذا المعنى حديث في صحيح مسلم اثنتان في الناس هما بهم - 00:24:56

كفر سماها النبي صلى الله عليه وسلم كفرا ومن المعلوم انه هذا ليس الكفر الاكبر وانما كفر مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعضي بعدى كفارا يضرب بعضكم رقبا بعض - 00:25:14

لكن تسميتها كفرا هذا يعني يدل على غلظ او غلطة المعصية. آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم ما هما هذين الامراني؟ قال الطعن في النسب والنياحة على الميت وكذلك في صحيح مسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتزكونهن - 00:25:26

الفخر بالحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. ثم قال عليه الصلاة والسلام النائحة هنا انشي يعني ليش؟ لانه هي الاكثر. النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال - 00:25:52

من قطران ودرع من جرب. يعني هذا عليها عقوبة ايضا شديدة في الاخرة فالصبر عند المصيبة من الواجبات الاساسية بالنسبة للمرأة كمسؤلية ذاتية كمسؤلية ذاتية وهي من اسباب العقوبة في الاخرة اذا لم يتحقق - 00:26:08

واصلها العام هو الایمان بالقضاء والقدر اصلها العام هو الایمان بالقضاء والقدر طيب اذا ذكرت الاصلاح القلب والتزكية والاحتشام والحجاب والصبر عند المصيبة. تمام الواجب الخامس اه الواجب الخامس هو اه حفظ اللسان - 00:26:28

حفظ اللسان وهذا الواجب وان كان عاما الا انه قد ورد في حق النساء تحديدا ما يرتبط به وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء - 00:26:54

عسى ان يكن خيرا منهن وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال عن لما يخاطب النساء وقال تصدقن فاني رأيتكن اكثرا اهل النار بماذا قال تکفرن العشير وتکثرن اللعن - 00:27:16

کثروا اللعن. طبعا هذا الشيء اذا صار في الرجال نفس الشيء. اللي هو اكتار من اللعن اه فحفظ اللسان وخاصة من السخرية واللعن وهو من الامور الواجبة التي يجب ان تزيد المرأة اهتماما بها. الواقع - 00:27:37

فيه انبات وتأكيد على انه انفراط وانفلات اللسان بالنسبة للنساء بما يتعلق بالسخرية والغيبة اه تقطيع الناس وتشريحهم وتصنيفهم وو الى اخره انه هذى يعني من المغذيات الجميلة في كثير من الجميلة بالنسبة لي التقسيم الشخصي يعني بالنسبة لكثير من المجالس النسائية يعني - 00:27:57

آآ في المرأة المسلمة تنتبه لهذا المعنى وما تتجه معه تنتبه انه القضية لا انه تراها مما ينبغي على المسلم ان تعتنى عناية خاصة بحفظ اللسان اه من الواجبات ايضا وهو الواجب السادس - 00:28:24

او الاعمال خل نقول من الاعمال المتعلقة بالنساء تحديدا اه كزيادة اللي هو الصدقة. الصدقة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاشر النساء تصدقن فاني اريدكم اكثرا اهل النار. هذى الصدقة الان هي من اعظم وسائل الوقاية من النار عموما للنساء بخطاب خاص - 00:28:43

السابع اه مراعاة الضوابط في قضية الزينة مراعاة الضوابط الاسلامية في قضية الزينة طبعا الله سبحانه وتعالى آآ وصف المرأة بانها او من ينشأ في الخلية واباحت الشريعة للنساء ما لم تبحه للرجال في قضية الزينة تعرفوا حرم الذهب على الذكور وابيح للنساء وهذه فطرة وهذا مراعاة - 00:29:11

امن الشريعة لحال المرأة وحبها للتزيين وو الى اخره ولكن جاءت بعض التقييدات وبعض الضوابط آآ وجاء التشديد فيها جاء التشديد فيها مثل التشديد في خاصة في الامور التي فيها استكثار وخداع في قضية الزينة. مثل الوصل وهذا فيه لعن - 00:29:41

آآ كذلك من جهة اخرى الوشم فيتبه الانسان لهذا تنتبه المرأة لهذا المعنى. العمل الثامن او الواجب الثامن هو العلم والتفقه في الدين. هذا الان كمسؤولية ذاتية بغض النظر عن المعنى الرسالي وتعليم الناس والدعوة الى الله تكلم - 00:30:04

الآن عن معنى ذاتي وهو مما له اولوية في اه التطبيقات النسائية في في المجتمع النبوى وذلك ان الفتوى او الاستفتاءات التي وردت من النساء في حرصهن على تعلم تعلم - 00:30:32

على تعلم امور دينهن كثيرة ومما يمكن ان يشهد لهذا المعنى بالنسبة للنساء هو قول الله سبحانه وتعالى لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم واذکر ما يتلى في بيوتكن من ايات الله - 00:30:53

اهي والحكمة بهذه الآية وان كان العلماء يذكرون فيها معنى يعني ادركنا النعمة نعمة ان يتلى الوحي في بيوتكن فان منهم من اشار الى انه وتعلمنه وتفكيرنا فيه وتدبرنه وو الى اخره. وكما تعلمون هذه الآيات في سورة الاحزان - 00:31:08

دائما يأخذ العلماء منها العموم آآ بغض النظر عن الاحكام التفصيلية انها وجوب او شيء لكن يأخذوا منها العموم في الاعتبار آآ واياضا آآ هذا هذا طبعا انا ذكرت في المحاضرة الثانية ربما او الثالثة تفاصيل مرتبطة بالعلم في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت امثلة استفتاءات وحضور - 00:31:30

ما هكذا الدروس والى اخره فيحال الى تلك وانت جعلتها من القضايا الكبرى فهو هنا بهذا الاعتبار يعتبر من من اعمال متعلقة بالمسؤولية الذاتية انه على المرأة ان تتعلم انا ما اتكلم للمرأة ما اتكلم من ناحية الحقوق - 00:31:54

ما اتكلم من ناحية الحقوق هذاك شيء اخر الان. تمام؟ انه لا تمنعها من التعلم هذا حقوق الان. شيء ثانٍ طيب انه تتعلم لتنفع الناس

وهذا تمام هذا من المسؤولية المطلة الثالثة اللي هي - 14:32:00

المسؤلية العامة. انا الان اتكلم من على المسؤولية الذاتية انه عليها ان تتعلم و خاصة فيما يتعلق بالاحكام الفقهية المرتبطة بها وبشكل عام فيما يقربها الى الله سبحانه وتعالى لأن امتداح العلم اصلا - 00:32:26

في في الخطاب الشرعي فيما يتعلق باصول الدين آآ امر واضح جدا. طيب الان هذا آآ طب احنا ذكرنا يمكن تسع واجبات طيب العاشر ثمانيه طيب التاسع والأخير وهو من المسئوليات العامة ولكن تتأكد في حق المرأة احيانا - 00:32:43

الا وهي اه الثبات امام الفتنة. فتن الشهوات وفتن الشبهات وفتن التسلط والظلم والقهر خاصة الذي يقع من اعداء الاسلام ومما يمكن ان يشهد لهذا المعنى اه ما ورد من ان اه اكثرا تباع الدجال النساء - 00:33:07

آآ مكتمان لا اتذكر طرأ لي الحديث متأخرا ما اذكر الان تخريجه لكن مشهور يعني فهذا هذا يدل على قضية الانتباه من قضية الفتنه
انتباه من قضية الفتنه والانسياق لها والانجرار لها وفتنة الرجال نتكلم عن شبهاه - 00:33:37

يعني في الاعتبار الاساسي الشبهات اه ويمكن كذلك ان اه يعني يكون من الشواهد لهذا المعنى والنماذج التطبيقية الأساسية للمرأة يعني خل نقول اصدق شيء يمكن ان يقال عن المرأة خاصة في المجتمع المكي. في الوقت المرحلة المكية اصدق ما يمكن ان يقال عنها - 00:34:00

في وصف علاقتها بالاسلام هي الثبات ثبات امام التحديات التي كانت موجودة والتحديات اللي كانت موجودة اغلبها كانت تحديات تسلط تحديات تسلط وطالت القضية والدليل على انه كان هذى القضية يعني صعبة وانه هاجرنا الى الحبشة - 00:34:22
هجرنا الى الحبشة وتعرفوا اسماء بنت عميس لما جاءت لمدينة بعدين قالت نحن انتم عندكم رسول الله يعلموا جاهلكم يعظ
جاهلكم وكذا ونحن كنا نؤذى نخاف كنا في ارض البغضاء ونخاف - 00:34:40

فهذا ايضا من المسؤوليات التي يمكن ان تدرج ضمن هذا المعنى طيب الان هذى تسعة مسؤوليات او عفوا تسعة واجبات او تسعة اعمال آآ يمكن ان تدرج تحت المسؤلية الذاتية وكما قلت هي مساحة - [00:34:58](#)

راجعاً للصبر عند المصيبة شيء منها حسب - [00:35:40](#)
يفترض أنها تجيء في اى شئ؟ في مختلف الامور التسعة التي ذكرت يعني شيء منها راجع للعلم شيء منها راجع للثبات انا
شواهد على اه تطبيق المسؤولية الذاتية. شواهد على تطبيق المسؤولية الذاتية. طبعاً هذى الشواهد - [00:35:14](#)

اه طيب الشاهد الاول هو في صحيح مسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان اكثر من يتصدق النساء هذا الان شاهد امتثال كان
اكثر من يتصدق النساء طيب - 00:35:55

الشاهد الثاني هو حديث جوبلة في جويرية في صحيح مسلم هذا الشاهد في العمل الصالح والتبعيد حديث جويرية في صحيح مسلم لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى البيت ضحي - 00:36:17

فقال أما زلت على الحال الذي تركتك عليه لما كانت تذكر الله من بعد صلاة الفجر عاد شوف كم ساعة ثم قال لها لقد قلت بعد ثلاث كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنها - 00:36:34

سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداده كلماته۔ آا الشاهد الثالث هو في الثبات وهو في صحيح مسلم كذلك
في قصة الغلام والملك والملك حين حفر الاخاديد - 00:36:50

الله تعالى ورضي عنها. هذا الان لاحظوا - 00:37:28

وكل الان حتى تعزز قضية المسؤولية الذاتية وهذه مجالاتها المختلفة الشاهد الخامس وفي الصدقة ايضا. وذلك في حديث زينب لما

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدركن او اسرعken بي لحاقا اطولken يدا - [00:37:49](#)

كانت زينب تعمل بيدها وتصدق ولذلك تلقب باسم المساكين ترقب باسم المساكين الشاهد السادس في حفظ اللسان حفظ اللسان وذلك في موقف زينب رضي الله تعالى عنها يوم الافلوك وقد كانت هناك منافسة شديدة - [00:38:09](#)

او المنافسة الاولى عند النبي صلى الله عليه وسلم امام او المنافسة لعائشة رضي الله تعالى عنها عند النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب وفي الاعتبار النسائي المحضر يعني هندي اعظم فرصة يمكن ان تحصل لاسقاط - [00:38:30](#)

المنافسة والنبي صلى الله عليه وسلم سأل زينب فقالت زينب رضي الله تعالى عنها يا رسول الله احمي سمعي وبصري هكذا قالت احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا - [00:38:47](#)

وهذا تحقيق للائق عظيم وادرأك للمسؤولية الذاتية وخوف من الله سبحانه وتعالى حجزها عن ان تقول شيئا كان يمكن ان ترى بايه تظن انها يمكن ان تتحقق به مصلحة كبيرة بالنسبة لها - [00:39:01](#)

حتى عائشة استحضرت هذا المعنى قالت وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله اه شاهد آآ سابع طيب شاهد سابع بس خلنا نشوف احنا انتهينا من الامثلة للصحاباة طبعا غير الامثلة اللي احنا اصلا ذكرناها كثير هناك - [00:39:18](#)

في طيب ماشي خلينا نروح لواحدة اه ما ذكرناها سابقا وليس من الصحابيات ولكنها مثال. وهي اه في قضية العلم. وان كان يمكن ان توضع تحت المسؤولية الثالثة بالتعليم لكن فيها جزء علمي كذا جميل يعني وهي فاطمة بنت محمد السمرقندى - [00:39:49](#) آآ ابوها محمد هذا من علماء الحنفية الكبار كانوا في تركستان يعني ابوها من علماء الحنفية الكبار وهو صاحب كتاب تحفة الفقهاء وابنته هذه حفظت الكتاب حفظت كتاب تحفة الفقهاء وكتاب - [00:40:10](#)

كبير وصعب فقه متن فقهى فحفظت كتاب تحفة الفقهاء واه تقدمت في العلم بالفقه تحديدا تقدما كبيرا حتى يذكر في سيرتها وسيرة ابىها انه كانت الفتوى تصدر بتوقيع ابىها وتوقيعها معها - [00:40:31](#) وابوها كان يفتى وكانت تصدر الفتوى بتوقيعها وتوقيعها بها معها لشدة علمها وفقها. وغير ما ذكر في شأنها العام يعني آآ ما تستشار به في الامور العامة طبعا هي كانت في وقت آآ - [00:40:56](#)

نور الدين زنكي وادركت صلاح الدين الايوبي بعدين هي هاجرت الى آآ الى الغرب يعني بالنسبة لها المنطقة الشرق الاوسط هذى الغرب فهاجرت وكان يذكر في سيرتها انه نور الدين زنكي كان يستشيرها في بعض الامور وفي بعض القضايا - [00:41:14](#) وآآ اه وايضا مما يذكر في سيرته انها كانت تخطب خطبت من العالية القوم يعني. خطبت من عالية القوم ولكنها لم تزوج الا آآ الكاساني كاساني معروف علماء الحنفية الكبار صاحب كتاب بدائع الصنائع - [00:41:31](#)

وذلك ان الكاساني شرح تحفة الفقهاء شرح هذا الكتاب فقالوا وهي عبارة مشهورة شرح تحفته وزوجه ابنته فزووجه ابنته نشرها تحفة بمحمد فزووجه ابنته. شرح تحفته فزووجه ابنته او وزوجه ابنته - [00:41:49](#)

آآ طبعا آآ وما يذكر ايضا في شأنها انه الكاساني وهو من العلماء الكبار ان هي كانت اه خلنا نقول تستدرك عليه بعض القضايا في فتاواه تعدل له وهذه الدرجة المتقدمة اه لفاطمة في الفقه اه يعني تصيف تصيف شاهد على انه المرأة يمكن - [00:42:10](#) ان تكون انا ما اتكلم انه مرأة يمكن ان تكون متعلمة انا اتكلم عن درجة متقدمة المرأة يمكن ان تكون فقيهة يمكن تكون فقيهة يعني يمكن ان تكون فقيهة يعني يمكن ان تحل آآ كثير من المشكلات على الاقل على الاقل انها تكون مرجعية - [00:42:34](#)

علمية متقدمة في يعني خلينا نقول مجموعة من القضايا التي يحتاج اليها. اه هذا مثال اه ما ادرى كم ثامن ولا تاسع طيب القسم الرابع والأخير فيما يتعلق بالمسؤولية الذاتية وهو مقترفات آآ مرتبطة بواقعنا اليوم مقترفات عملية او شيء - [00:42:52](#)

يمكن ان يدخل في طبعا في بعض الاشياء ما تحتاج مقترفات يعني في حفظ اللسان خلاص واضح يعني الصدقة كذا امور واضحة يعني بس انه لا في شيء مما يدخل في - [00:43:16](#)

يحتاج تنبئه الى بعض القضايا انا اعتقاد انه انه القضية الكبرى اليوم في المسؤولية الذاتية اه بالنسبة للمرأة اليوم هي احياء

المسؤولية الذاتي لاحياء المسؤولية الذاتية يعني انتوا تعرفوا انه اه حتى تلتزم المرأة بكل هذى الواجبات غير الواجبات العامة هي
تحتاج الى شعور في المسؤولية تحتاج الى - 26:43:00

تحتاج الى شعور في المسؤولية تحتاج الى - 00:43:26

الى احياء روح العبودية فيها الى اه يعني
القضايا التي ينفي انه على المرأة - 00:43:51

تحت مظلة المسؤلية الثالثة المسؤلية الدعوية ان تقوم بها لاحياء قضية المرأة او احياء موضوع المرأة من ناحية الایمان والتسليم
وكذا هو التكين على مبدأ المسؤلية الذاتية واحياء المسؤلية الذاتية وانه انت - 08:44:00

وكذا هو التركيز على مبدأ المسؤولية الذاتية واحياء المسؤولية الذاتية وانه انت - 00:44:08

آآ تعرفوا يعني آآ يعني الواقع وما يصنع من الهشاشة للجميع وخاصة بالنسبة للنساء انه يعني ممكن المرأة تصل الى عشرين او واحد وعشرين او اثنين وعشرين وهي فعلا تشعر انها كالطفلة يعني على الاقل لثمانطاوش يعني خاصة مع انه قاصر ومقاصر يعني -

00:44:23

انه ما عليها اي شي ولا ولا هي مسؤولة عن اي شي ولا لا تعرف تسوي ولا هي مطالبة بولا شي ولا تمام اه بينما لا
القضية امسكت كذا - 42:44:00

هذا الشعور بالمسؤولية اللي كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم جعل ام كلثوم بنت من؟ بنت عقبة ابن ابي معيط. الذي القى سلا الجзор على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد عند الكعبة - 00:44:54

احد اعنى عتات مشركي قريش اولا جعلها تتخذ مسئولية ان ان تسلم هذا اول شيء اذا اسلمت هي في ظل بيت الطاغوت هذا واحد
اثنين انها هاجرت وحدها هاجرت من مكة وحدها بعد صلح الحديبية - 00:45:04

ولحق بها اخوها وآ طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ارجاعها. ولم يرجعها النبي صلى الله عليه وسلم لانه نزل قول الله سبحانه وتعالى فلا ترجعوهن الى الكفار فاحياء مبدأ المسؤولية الذاتية وانه ترى يعني ليش ليش تعتبرني نفسك كذا يعني كذا يعني

00:45:25 -

ايش؟ بس كذا ما في ولا شي مو صحيح فمن المشاريع او من القضايا التي يجب ان يعنى بها عناية خاصة سواء في الكتابات ايا كان بس كموضوع قضية احياء المسئولية الذاتية بالنسبة للمرأة - 00:45:45

احياء المسؤلية الذاتية بالنسبة للمرأة اه القضية الأخرى من المقترفات اه خلنا نقول تقوية المرأة وهذا تابع للمسؤولية الذاتية ولذلك اكساب المرأة المناعة امام فتن الشبهات اكثـر شيء والشهوات بشكل عام - 00:46:03

اكساب المرأة المناعة امام فتن الشبهات اكثر شيء والشهوات بشكل عام - 00:46:03

ـ اهـ تأثر المرأة اليوم او خلـ نقول الشبهات المحيطة بالمرأة اليوم شبهات كثيرة جدا سوء شبهات نسوية او غيرهـ وبالمناسبة خلينيـ

بس اعلق تعليق مهم مرتبط بقضية يعني الان كثير من البنات || المتأثرات بالشبهات النسوية - 00:46:28

ترى جزء من قضية التأثر هو انه المكنته الداخلية التفكيرية والهيكل والمعايير الموجودة هي اصلا اه يعني خلنا نقول مستوى نازل مستوى نازل مستوى ضعيف. مستوى اه يعني اه ليس فيه خل نقول التسامي العالي - [00:46:50](#)

عن تأثير فيه. لذلك و جهة نظري، و قناعتي، إن من اعظم اسباب الواقية من الاشكالات النسوية بالنسبة للمرأة - 00:47:14

ليس مجرد الرد على الاشكالات والشبهات. اي وانما استخراج هذه المرأة من القاع استخراجها ورفع معاييرها رفع معاييرها آآ احياء مبدأ المسؤولية فيها فتح الافة امامها ليتحاول الافة الدينوي، الافة الاخري. طبعا ما - 00:47:35

مبدأ المسؤولية فيها فتح الافق، امامها ليتجاوز الافق الدينيي الآخر، طبعاً ما - 00:47:35

الا خالف بل اؤكد على انه من الاسباب ايضا من جهة اخرى لتبني كثير من البنات قضية النسوية. اه اللي هو وجود اصلا اشكال في

الواقع من ظلم وما الى ذلك ان كان ليس - 00:47:54

ليس مبرراً يعتذر به بس هو محرك موجود وهذا حقيقي ويجب ان يعالج طيب اذا من المقترنات والمقترح الثاني اللي هو تعزيز المانعة الفكرية متقدمة المائدة اتكم: حامدة امام الفتن: ما شهادات سلمان بن شهابات نسمة ام غير ذلك؟ ١٢٠٨-٤٨:٥٠

المناعة الفكرية وتقوية المرأة لتكوين صامدة امام الفتن والشبهات سواء شبهات نسوية او غير ذلك. الان هذا - 00:48:08

كله متعلق بالمسؤولية الاولى وهي مسؤولية الذاتية اه وارجو انه بهذه الخارطة متعلقة بالمسؤولية الذاتية يعني تدرك المرأة شيء من

اتساع شيء من اتساع مجالات اه خلنا نقول التكاليف والواجبات والمسؤوليات التي يمكن - 00:48:30

ان تعمل عليها القسم الثاني او المظلة الثانية المسؤولة الاسرية آآ المظلة المظلة الثانية والمظلة الاسرية القسم الاول شواهد من الوحي على اصل المسؤولية بحاجة لاستعجل اه قال الله سبحانه وتعالى طبعا هذه الشواهد آآ في شاهد منها - 00:48:55

صريح ومركزي وبما يرى واساسي وكل شيء في اعتبار اصل مسؤولية هذا الملف وفي اشياء البقية هي نصوص عامة تؤكد هذا المعنى. فاما النص المركزي والأساسي والمبادر هو حديث ابن عمر - 00:49:18

في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه المرأة راعية في بيت زوجها وولده ومسئولة عنهم. مسئولة عنهم والمرأة راعية في بيت زوجها وولده ومسئولة عنهم قال - 00:49:33

اه الخطابي رحمه الله على هذا الحديث الراعي هنا طبعا حديث فيه الراعي وهي اكثر من دور في الراعية بس هنا المرأة اه وهو يتكلم عن راعي بشكل عام قال الراعي ها هنا - 00:49:52

يعني اي شخص مسؤول عن رأيي عنهم؟ المرأة مسؤولة عنهم. طيب قال الراعي هنا هو الحافظ المؤمن على ما يليه. يأمرهم بالنصيحة فيما يلوونه يحذرهم ان يخونوا هذا يعني الشريعة تأمرهم بالنصيحة فيما يلوونه ويحذرهم ان يخونوا فيما وكل اليهم منه او يضيئه - 00:50:05

وقال النووي وفيه ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعدل فيه والقيام بمصالحه في دينه ودنياه تعلقاتي. وهذا يمكن يؤخذ منه قضية التربية يعني. طيب النصوص اخرى عامة يمكن بعضها فيه اشارات الى الاسرة او العائلة - 00:50:24

لا وبعضها عام اه والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بآيمان الحقنا بهم ذريتهم هذى الان هذا النص يؤكد على اساس مسؤولية انه الحرص على الاجتماع في الجنة وهذا مشروط في الایة اتبعهم ذريتهم بي - 00:50:44

آيمان هذا يؤسس لمعنى آآ التربية اليمانية وفيها كذلك اه قوا انفسكم واهليكم نارا وفيها كذلك هذا الحين الصف الثالث يمكن او الدليل الثالث او الرابع الدليل الرابع اه قول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه - 00:51:05

الدليل الخامس آآ ما ذكر عن ابراهيم عليه السلام من حرصه على الذرية واجنبي وبني ان نعبد الاصنام الى اخره. هذى يعني خلنا نقول شواهد بعضها عام بعضها خاص. القسم الثاني واجبات واعمال مندرجة تحت هذه المسؤولية. واجبات واعمال مندرجة - 00:51:26

تحت هذه المسؤولية ساذكر واجبین اثنين تحت هذى المسؤولية الواجب الاول هو الواجب التربوي المتعلق بالاولاد الواجب التربوي وهذا الواجب فيه مجموعة من النصوص من الوحي اه اول اول نص منها ما ذكرته راعية على اهل بيتها راعية على بيت زوجها وولده - 00:51:51

الثاني وهو من النصوص التي تستدعي يمكن مو معروف عند البعض وهو في البخاري حديث صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم خير نساء ركب البطل نساء قريش احناء على ولد في صغره - 00:52:20

ارعاه على زوج في ذات يده يعني سببه خيريتها وطبعا في رواية صالحوا نساء قريش ان امران الامر الاول انها الاحنی على الاولاد الاكثر شفقة احناء على ولد في صغره - 00:52:41

جيد وهذا فيه اشارات واضحة للرعاية والحنان والشفقة التي تعطى للابناء من جهة المرأة حتى انهم قالوا وهو التفسير مشهور تجدونه في شروح الحديث في كتب شروح الحديث ربما فتح الباري وغيره اشارات الى كلام الهروي اظن - 00:53:05

اللى هو انه انه حتى انهم قالوا انه آآ فاذا كان اولئك الاولاد ايتاما يعني مات ابوهم فاذا تزوجت فلا تسمى حانية اذا تزوجت لا تسمى حاني حتى اه ترعاهم - 00:53:25

في الحانية آآ هي من يتتوفر فيها هذا الوصف. فاحناء على ولد في صغره ارعاه على زوج في ذات يديه. هذا من الدلة ايضا على هذا المعنى وآآ كذلك الحديث المشهور مرروا اولادكم بالصلة لسبعين واضربوهم عليها لعشرين - 00:53:43

طيب اذا كمسؤلية بالنسبة للمرأة في رعاية الاولاد وفي التربية هذى مسؤلية واضحة لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال مسؤولة عنهم قال وولدي مسؤولة عنهم والحديث الاخر النصوص العامة التي ذكرت فهو واحد من المسئوليات او خل نقول واحد من الواجبات - 00:54:04

واحدة من الواجبات التي تدخل ضمن مسؤلية ضمن المسئولية الاسرية بالنسبة للمرأة. انا كما قلت في البداية انه المسئولية الاسرية الداوار الاساسية فيها هي للزوجة وللام اه الواجب الثاني هو حفظ حق الزوج - 00:54:22

وطاعته وعدم كفران عشرته وعدم كفر اسرته وهذا من المعاني التي جاءت مؤكدة في النصوص الشرعية وفيها مجموعة من النصوص وفيها آآ في بعضها تغليظ على خلنا نقول المخالفة فيها - 00:54:42

اه فمن ذلك مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل من اسباب دخول النار بالنسبة للنساء هي كفران العشير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر ذلك بقوله - 00:55:04

اه فسر ذلك عليه الصلاة والسلام بقوله آلو احسنت الى ادھن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط اه الثاني تحت قضية الزوج مما يعني ورد ومما ينبغي الانتباھ اليه هو آآ - 00:55:16

تأكيد او تأكيد حفظ حفظها لنفسها ولما يتعلق بزوجها حال غيابه وذلك ان الله سبحانه وتعالى قال في اية الرجال قوامون عن نسائهم ما فضل الله بعضمهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. قال سبحانه وتعالى فالصالحات قانتات قانتات حافظات - 00:55:42

غيب بما حفظ الله حافظات للغيب ما حفظ الله من اكثراً ما تمدح به المرأة انها تحفظ نفسها وما يهم زوجها حال غيابه خاصة اذا كان مسافرا او الى اخره - 00:56:08

فهذا من اعظم واهم واكثراً ما تتمدح به المرأة آآ ومما يدخل في ذلك ايضاً آآ ويتجلى اه يعني ما يتعلق بشأن الزوجية الاخص وما ورد فيه من لعن الملائكة عند العصيان وما الى ذلك. وهو واضح في النصوص الشرعية - 00:56:27

وكذلك اه من المسئوليات التي يمكن او من الاعمال التي يمكن ان تدخل تحت هذا المعنى قضية حفظ المال وتدبیره حفظ المال وتدبیره وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:54

اه خير نساء ركبن الابل نساء صالح نساء قريش ارعاه احناء على زوج على ولد في صغره ارعاه على زوج في ذات يده وذات يده فسروها بالمال وذلك بحسن التدبیر - 00:57:13

وعدم التدبیر وما الى ذلك وهذا يدل على ان للمرأة قدرة على التدبیر المالي ومما يؤكّد على هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهند لما اشتكت اليه عدم النفقة من ابي سفيان او عدم النفقة الكافية قالوا خذى - 00:57:29

خذى من ماله ما يكفيك ويکفي بنيك بالمعروف خذى من ما من ماله يعني بدون علمه. خذى من ماله ما يکفيك ويکفي بنيك بالمعروف آآ طيب الان هذى مجموعة من الواجبات او الاعمال التي تدخل تحت هذا المعنى. حسنا ننتقل للقسم الثالث - 00:57:50 اللي هو طبعا باقي المرأة انه ايش علاقة المرأة اذا لم تكون اما او لم تكن زوجة بالنسبة للناحية الاسرية اه هنا انا برأيي انه اكثراً ما يتعلق المعنى تحت المظلة الثالثة - 00:58:12

تحت مظلة المسؤولية العامة فتكون من من الداوار الاساسية بالنسبة للمرأة كمسؤلية عامة هي الدائرة المتعلقة بالأسرة بس ليس باعتبار التكليف الخاص والواجب الخاص انه الام عندها واجب التربية. لما يكون تكون زوجة عندها واجبات متعلقة بالزوج. هنا نحن - 00:58:27

تكلم عن اه لا والله هي هي اخت بنت عايشة في البيت ليست اه آآ غير انه طبعا استحضار معنى طاعة الوالدين يكون حاضرا لكن ايضاً يكون عندها المفترض ضمن المظلة الثالثة اللي هي مسؤلية - 00:58:46

الدعوة ومسئوليّة التعليم وما الى ذلك آآ القسم الثالث شواهد ونماذج آآ نسائية في هذا المعنى اه الشاهد الاول هو اه من نموذج انس بن مالك وام سليم واضح ان ام سليم رضي الله تعالى عنها كان لها دور ااسي ان لم يكن الدور الاكبر في تسخير - 00:59:01

يعني خلنا نقول في في تفعيل دور انس بن مالك مع النبي صلى الله عليه وسلم اول شي اولها كانت داعما دعما اساسيا له في خدمتي وكأنها سخرته تعرف خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - [00:59:32](#)

من يوم ما جا المدينة تقريبا وهو يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك انس من المكترين مع انه كان صغيرا لما يكون كبيرا في السن وتعرفوا وضعنا لما ذكرنا قصة ام سليم لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين ام سليم قالت يا رسول الله ان لي خويصة - [00:59:48](#)

يعني اذا امركذا خاص وايშ؟ خادمك انس ادعو الله له فدعى النبي صلى الله عليه وسلم له ان ان يكثر ماله وولده ووالى اخره اه وطبعا القصص الكثيرة بين ام سليم وانس. ام سليم انس والنبي صلى الله عليه وسلم. ام سليم وانس والنبي صلى الله عليه وسلم. من ارادها يرجع الى سير عبر المصلحين. آآ - [01:00:04](#)

عنوان ام سليم. سيدج من الشواهد ما يكفي باذن الله تعالى. فهذا مثال هذا مثال عملي. اشاهد مم الشاهد الآخر وهو شاهد لطيف في قضية الزوج تحديدا وهو آآ ام الدرداء ابو الدرداء - [01:00:28](#)

آآ اكثرا او كثيرا جدا من احاديث ابى الدرداء رضي الله تعالى عنه وكان من صالح اصحاب رسول الله وعبادهم آآ اكثرا احاديث او من اكثرا احاديث ابى الدرداء التي رواها عنه ام الدرداء هذا اول شيء - [01:00:46](#)

وكانت في بعضها كما في صحيح مسلم تقول حدثني ابو الدرداء تقول حدثني سيدى حدثني سيدى حدثني سيدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث في صحيح مسلم - [01:01:05](#)

فمن دعا لأخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل امين هذا في صحيح مسلم قالت ام الدرداء حدثني سيدى قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ من من قال الى اخره من دعا لأخيه بظهر الغيب. ومن اللطيف ايضا اظنه في صحيح مسلم - [01:01:20](#)

لمن قالت له قالت لابى الدرداء آآ خطبني خطبني اليه ايش اهلك خطبني او انت خطبني الى اهلي انت خطبني الى اهلي في الدنيا وانا اريد ان اخطبك الى نفسك في الجنة - [01:01:39](#)

اي فقال لها لا تتزوجي بعدى لا تتزوجي بعدى هذا اظنه في صحيح مسلم نسيت الان التخريج لكن اظنه في صحيح مسلم آآ عموما يعني آآ ما يذكر في في خلنا نقول شوفوا حالات اللي وقعت في النبي او في وقت النبي صلى الله عليه وسلم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:58](#)

في القضايا الاسرية لم تكن هناك يعني ما يمكن ان نسميه باعتباره اليوم مشكلات اجتماعية عظمى وكبرى في في قضية العلاقة بين الرجل اليوم عندنا مشكلة مثلا الطلاق الكثير مشكلة مشكلات اجتماعية متعددة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجد بعض التحديات الاجتماعية يوجد بعض المواقف لكن - [01:02:22](#)

لما تستقرأ السيرة ستتجد انه الحال الاصل والحاله الاساس هي حالة الانتظام وحالة الاستقرار وحالة العشرة بالمعروف. وحالة العشرة بالمعروف طيب آآ القسم الرابع مسؤوليات اه عفوا مقتراحات عملية او مقتراحات فيما يتعلق باليوم الاسرة. اه انا اعتقاد انه من اعظم ما يمكن ان يقدم تحت - [01:02:43](#)

مظلة المسؤولية العامة الثالثة لهذا القسم اللي هو المسؤولية الثانية من اعظم ما يمكن ان يقدم اليوم هو صناعة المرأة المسلمة الصالحة القادرة على تنشئة ابنائها تنشئة حسنة يا جماعة من اصعب الامور اللي تواجهها النساء اليوم - [01:03:11](#)

والرجال ايضا انه خروج جيل لا يعترف كثير منه لا يعترف باصول ولا يعترف بقيم ولا يحمل مسؤولية اصلا وبعضه حتى ولو كان من الذكور يمكن الوصول خمسطعش ولا اربعطعش - [01:03:33](#)

لو تعطيه شوية شمعة يذوب. شوية نار يذوب ما في ما في لا مسؤوليات ولا يحس بشيء ولا اي حاجة في الحياة اذا كانت الام ايضا آآ ليس عندها شيء هي تحتاج الان مؤهلات زيادة عن السابق - [01:03:53](#)

مؤهلات زيادة عن السابق اه المؤهلات هنـي يعني احيانا ترى يصير في وهم المؤهلات وهم المؤهلات والله ايش؟ والله انا مثلا اخذت شهادة علمية ماجستير في مدرسي انت مو لازم تكون مؤهل يعني ترى مو لازم تكون مؤهل - [01:04:13](#)

فعوماً آن اعظم ومن اهم الامور والمشاريع التي يمكن ان تقدم في هذا القسم تحت مسؤولية اسرية هو مشروع احياء احتياجات او صناعة المرأة القادرة على آآ تخريج الابناء والتجاوز بهم على الاقل التجاوز بهم المشكلات الجديدة بدون خسائر زيادة -

01:04:32

على الاقل ومن المقترنات العملية في هذا العنوان تحديدا هو صناعة منهج اسري تحت اشراف الام سهل التطبيق سهل التطبيق وهذا المنهج ليس بالضرورة ان يكون منهجا تعليميا تفصيليا. قد يكون منهجا تربويا - 01:04:56

جيد حتى لو لم ينتشر عند الجميع ان تستفيد منه الامهات ويمكن تفعيله ويتطور من خلال التطبيق العملي. طبعا هو اكيد انه يوجد اصلا تجارب في هذا الباب يعني لكن الفكرة انه لا تزال الحاجة ماسة - 01:05:20

جدا الحاجة ماسة جدا آآ فعلى اية حال هذا مشروع مهم جدا وانا اعتقد انه ضروري ضروري ان يتلتفت اليه التفافا اكبر ولو قامت به بعض المؤسسات فانا ادعو ان تقوم به مؤسسات اخرى - 01:05:37

ولو قام به بعض الاشخاص فانا ادعو ان يقوم به اشخاص اخرون وهو في غاية الضرورة والاهمية. في غاية الضرورة والاهمية ومقترن عملي اخر وهو في الناحية الفكرية تحديدا انه - 01:05:54

كيف تحصن الام ابناءها من الشبهات والاشكالات الفكرية كيف تزرع فيهم الوقاية الفكرية تحديدا؟ من الشبهات الموجودة وهذا موضوع مقلق ترى مقلق وانتوا ما شفتوها يعني يمكن اه يمكن في ناس ما شافوا كيف يصبر حال الاب او الام - 01:06:08

لما تقع مثل هذه الاشياء انا لا انسى يعني قبل مدة التقىت باب وهذا الاب يعني هو داعية اصلا. اه فكان يلح انه يلتقي فيه ما ما عرفت انا ايش الموضوع - 01:06:34

او انه ذكر لي كذا بشكل مجمل فالتقينا في مطعم سبحان الله اول ما دخل كذا يعني انت قرأت في وجهه الكآبة والهم وجهه مسود من الهم يعني اه فطلع يكلمني عن ابني هو يقول له ابني حج معى وكان الشيخ فلان قال عنه ما شاء الله متميز وما ادرى ايش يقول له اربع سنوات ملحد - 01:06:49

ملحد ملحد ملحد تماما يعني وخارج من البيت وعايش لحاله شسمه ولا هو معترض لا برب ولا بدین ولا ما باي شيء في الحياة او مع الاسف هذا هذا يعني في ناس اه انا اذكر - 01:07:15

اظن برضو واحد من الاباء كلمني ما انسى الكلمة انه يقول اه ايه كان كان يقول انه يعني خلينا نفكر بحلول عملية لانه انا خلص البكاء عندي يعني يقول خلاص يعني يعني مشكلة اني انا متاثر بالقضية هذي انتهيت منها خلاص انا خلصت جانب البكاء وهذا خلصت منه خلينا نفكر بحلول العملية - 01:07:33

فاحنا اليوم في الحقيقة امام مشكلة حقيقة وهذه الان احنا بنتكلم احنا ما نبغى نستكثر الكلام انه والله مسؤولية اسرية وانك تصير كذا قضية كأنك اتم وشعارات القضية هي قضية حقيقة - 01:07:56

وهي جزء من الشعور بالمسؤولية الذاتية لنا نحن هو جزء من الشعور بالمسؤولية العامة تجاه الاسلام ومما يؤكّد هذا المعنى يا جماعة مما يؤكّد هذا المعنى هو انه اليوم اه صار المؤثرات الخيرة - 01:08:10

الخارجية صارت اقل بكثير من السابق يعني سابقا يوجد مصادر يعني مثلا مثلا المسجد المسجد سابقا ترى كان يقدم اشياء لها اسهام في تغطية بعض الجوانب الاحتياجية للابناء الى اخره. المحاضن التربوية كانت ما شاء الله منتشرة في كثير من الان قلت بشكل هائل - 01:08:30

فتروح وتبجي ترجع تنحصر في البيت. يعني اقصد البيت يعني شئت ام ابيت صاير اليوم ليس هو البيت. فقط صاير فعلًا هو لينة اساسية في في قضية الامة فعلى الاقل على الاقل يخرج الابناء ببعض المناعة بذور المناعة بذور اللحم حمل الهم وحمل المسؤولية - 01:08:56

آآ فمستقلون ومستكثرون. ومستقلون ومستكثرون. ممكن انسان يعني يعطي. لكن لا تستخسر دورك في قضية انه يكون لك دور مع اه مع الابناء او اذا كنت اختا ان يكون لك مع اخوانك - 01:09:18

اـ الصغار في قضية الحصان الفكرية وقضية البناء على محبة الاسلام ومحبة الله ورسوله. وتعزيز المسؤولية الذاتيـ من اعظم ما ان تقدمه المرأة اليـوم لابنائـها من اعظم ما يمكن ان تقدمه تعزيز المسؤولية الذاتية - 01:09:35

تعزيز احياء المسؤولية الذاتية لـانه يا اـم الله يعطـيك العافية ما تقدـري تسيـطـري عـلى ابنـك اليـوم لا تستـطيـعي لا تظـني انـك انت تقدـري تـمنـعـيهـ لا تقولـي انه الان ولـدي حـبـبيـ والله ما شـا الله يـسـمعـ كـلامـيـ تـرىـ بـكـرةـ يـكـبرـ لاـ حـيـسـمعـ كـثـيرـ مـنـهـمـ رـاحـ يـسـمعـ كـلامـكـ وـرـاحـ يـقـدـرـ يـضـحـكـ عـلـيـكـ. وـعـنـدـهـ جـوـالـ وـيـقـدـرـ 01:09:53

قلـ فيـ الـىـ ماـ شـاءـ ماـ رـاحـ تـقدـريـ تـمـنـعـيهـ ماـ رـاحـ تـقدـريـ رـاحـ يـخـرـجـ رـاحـ يـقـاـبـلـ رـاحـ يـدـخـلـ المـدـرـسـةـ وـالمـدـرـسـةـ فـيـهـ اـهـ الخـيـرـ وـفـيـهـ الـبـلـاوـيـ وـالـشـرـ. منـ نـاحـيـةـ النـاسـ يـعـنـيـ. فـماـ رـاحـ تـقدـريـ تـمـنـعـيـ. ماـ رـاحـ تـقدـريـ تـمـنـعـيـ. ماـ رـاحـ تـقدـريـ اـهـمـ 01:10:13

ماـ تـغـرـسـيـنـ فـيـهـ الـمـسـؤـلـيـةـ اـحـيـاءـ الـمـسـؤـلـيـةـ الذـاتـيـةـ فـيـ اـمـهـاتـ ماـ يـفـهـمـوـاـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ. وـتـجـلـسـ تـبـكـيـ لـنـاـ وـلـدـيـ ماـ اـدـرـيـ اـيـشـ صـارـ وـلـدـيـ ماـ اـدـرـيـ يـاـ بـنـتـ الـحـالـ اـنـتـيـ لـنـ تـسـتـطـيـعـ اـنـ تـمـنـعـيـ 01:10:30

وهـذـيـ الفـتـنـ الـمـنـتـشـرـ كـثـيرـ مـنـ الـابـنـاءـ تـأـثـرـ فـيـهـ اـكـبـرـ مشـكـلةـ اـنـهـ هوـ يـكـونـ مـعـتـمـدـ عـلـيـكـ تـامـاماـ فـيـ السـابـقـ وـمـاـ يـعـرـفـ يـفـكـرـ الاـ اـذـاـ اـنـتـ قـلـتـيـ لـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ يـاـخـذـ مـنـدـيلـ اـذـاـ عـطـسـ الاـ اـذـاـ اـنـتـ اـعـطـيـتـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ مـدـرـيـ اـيـشـ الاـ لـاـ 01:10:48

اعـطـيـهـ مـبـداـ الـمـسـؤـلـيـةـ الذـاتـيـةـ وـمـاـ اـتـكـلـمـ الـمـسـؤـلـيـةـ الذـاتـيـةـ فـقـطـ فـيـ الـامـورـ حـيـاتـيـ مـسـؤـلـيـةـ الذـاتـيـةـ خـاصـةـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـاـنـهـ اـنـ اـنـسـانـ مـكـلـفـ وـاـنـ وـاـنـ كـتـ اـنـكـ اـنـتـ سـتـأـتـيـ يومـ الـقـيـامـةـ فـرـداـ 01:11:06

واـقـصـدـ فـيـهـ هـذـاـ الـمـضـمـونـ طـبـعـاـ هوـ تـطـبـيقـهـ الـعـمـليـ هـذـاـ شـيـءـ اـخـرـ بـسـ لـمـ يـقـصـدـ هـذـاـ هـذـهـ فـكـرـةـ اـنـهـ اـنـتـ هـنـاـ مـوـجـودـ كـذـاـ. اـنـتـ مـوـجـودـ لـغـاـيـةـ مـوـجـودـ لـحـكـمـةـ مـوـجـودـ الـىـ اـخـرـهـ 01:11:20

طـبـيـبـ الـقـسـمـ الـثـالـثـ وـالـاـخـيـرـ اوـ الـمـظـلـةـ الـثـالـثـ وـالـاـخـيـرـ وـهـيـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـعـامـةـ ماـ يـتـعـلـقـ بـمـسـؤـلـيـةـ الـمـرـأـةـ تـجـاهـ الـاسـلـامـ وـيـاـهـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ الـقـسـمـ الـاـولـ الـلـيـ هـوـ الـنـصـوصـ وـالـادـلـةـ. عـنـدـنـاـ اـحـنـاـ دـلـيـلـ مـباـشـرـ 01:11:32

وـصـرـيـحـ فـيـ الـقـضـيـةـ اـهـ وـبـعـدـيـنـ نـذـكـرـ الـادـلـةـ التـيـ فـيـهـ اـهـ الـاـشـارـةـ الـىـ الـعـمـومـ. اـمـاـ الدـلـيـلـ الـصـرـيـحـ وـالـمـباـشـرـ فـهـوـ مـاـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ التـوـبـةـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـمـؤـمـنـونـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ يـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ 01:11:53

وـالـمـؤـمـنـونـ وـالـمـؤـمـنـاتـ بـعـضـهـمـ اوـلـيـاءـ بـعـضـ يـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ. وـهـذـاـ وـاضـحـ بـاـنـ مـنـ اـدـوـارـ الـمـؤـمـنـةـ وـمـنـ اـدـوـارـ الـمـرـأـةـ فـيـ حـيـاتـهـاـ اـنـهـ تـأـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـتـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـمـنـ تـجـرـأـ فـقـالـ اـنـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ لـهـ صـورـةـ الـاـ دـاـخـلـ بـيـتـهـاـ فـقـدـ تـجـرـأـ 01:12:14

عـلـىـ مـاـ لـاـ عـلـمـ لـهـ فـهـوـ دـاـخـلـ شـامـلـ لـلـجـمـيعـ. شـامـلـ فـيـ دـاـخـلـ بـيـتـهـاـ وـخـارـجـهـاـ. الـمـرـأـةـ تـأـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـتـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـآـاـ مـنـ الـادـلـةـ الـعـامـةـ وـاـنـ كـانـ اـخـتـرـتـ فـيـهـ الـاـلـفـاظـ الـعـامـةـ الـلـيـ فـيـهـ الشـمـولـيـةـ هـذـيـ. آـآـ هـوـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـنـتـمـ خـيـرـ 01:12:43

اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ اـمـةـ وـهـذـيـ اـمـةـ لـاـ شـكـ اـنـهـ مـكـوـنـةـ مـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ. كـنـتـمـ خـيـرـ اـمـةـ اـخـرـجـتـ لـلـنـاسـ. مـاـذـاـ تـأـمـرـونـ بـالـمـعـرـفـ وـتـنـهـوـنـ عـنـ الـمـنـكـرـ الدـلـيـلـ الـثـالـثـ فـاـسـتـجـابـ لـهـمـ رـبـهـمـ اـنـيـ لـاـ اـضـيـعـ عـالـمـ عـالـمـ مـنـكـمـ مـنـ ذـكـرـ اوـ اـنـثـيـ بـعـضـكـمـ مـنـ بـعـضـ فـالـذـينـ هـاجـرـوـاـ 01:13:03

هـاـ وـهـذـاـ مـتـعـلـقـ اـنـيـ لـاـ اـضـيـعـ عـالـمـ عـالـمـ مـنـكـمـ مـنـ ذـكـرـ اوـ اـنـثـيـ. فـالـذـينـ هـاجـرـوـاـ وـاـخـرـجـوـاـ مـنـ دـيـارـهـمـ وـاـوـذـواـ فـيـ سـبـيـلـيـ وـقـاتـلـواـ وـقـتـلـواـ لـيـكـفـرـنـ عـنـهـمـ سـيـئـاـتـهـمـ اـهـ هـذـيـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـنـصـوصـ الـمـؤـسـسـةـ لـمـبـداـ الـمـسـؤـلـيـةـ فـيـ هـذـاـ. اـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ. غـيـرـ طـبـعـاـ الـنـصـوصـ الـعـامـةـ مـنـ دـعاـ الـىـ هـدـيـ 01:13:30

فـلـهـ مـنـ الـاـجـرـ وـمـنـ تـعـرـفـوـاـ مـنـ صـيـغـ الـعـمـومـ مـنـ دـعاـ الـىـ هـدـيـ مـمـكـنـ يـضـافـ هـذـاـ يـضـافـ مـهـمـ مـنـ دـعاـ الـىـ هـدـيـ فـلـهـ مـنـ الـاـجـرـ مـثـلـ اـجـرـ الـىـ اـخـرـهـ وـكـذـلـكـ وـمـنـ اـحـسـنـ قـوـلـاـ مـنـ دـعاـ الـىـ اللـهـ وـالـدـلـيـلـ الـخـامـسـ وـمـنـ اـحـسـنـ قـوـلـاـ مـنـ دـعاـ الـىـ اللـهـ وـعـمـلـ صـالـحاـ 01:13:55

اـلـىـ اـخـرـهـ. طـبـيـبـ الـقـسـمـ الثـانـيـ وـاجـبـاتـ وـاعـمـالـ يـمـكـنـ اـنـ تـنـدـرـجـ تـحـتـ هـذـهـ الـمـسـؤـلـيـةـ الـعـمـلـ الـاـولـ وـالـوـاجـبـ الـاـولـ الدـعـوـةـ الـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ دـعـوـةـ الـىـ اللـهـ وـالـدـعـوـةـ الـىـ اللـهـ هـذـهـ يـمـكـنـ 01:14:14

اـنـ نـتـجاـزوـ بـهـاـ وـصـفـ الـمـهـمـةـ اوـ وـصـفـ الـعـمـلـ الـذـيـ قـدـيـدـلـ عـلـىـ مـعـنـىـ التـأـقـيـتـ الـىـ وـصـفـ مـنـهـجـ حـيـاةـ اوـ وـظـيـفـةـ مـنـ وـظـائـفـ

الحياة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:36

قد امر ان يقول ما يلي وهو وهي اية يعني خلينا نقول تدل على قضية هذي منهج حياة. قل هذه سبيلي هذه سبيلي. تمام؟ ما هي هذه السبيل؟ ادعوا الى الله - 01:14:54

على بصيرة انا ومن اتبعني ومن اتبعني هذه بلا شك وبلا ريب بلا شك وبيه النساء ادخل فيها النساء انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 01:15:15

في الدعوة الى الله بالنسبة للمرأة كما هي بالنسبة للرجل يمكن ان تكون منهج حياة او وظيفة حياة او وهي ايضا داخلة في النص الذي قبل قليل اللي هو المؤمنون والمؤمنات وبعدهم اولياء وبعض يأمرن بالمعروف يأمرون بالمعروف - 01:15:35

هذى فيها الدعوة الى الله لانه ترى احيانا يجي في بنا لما نقول الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجي ببالنا انه كأنه اسم مركب مثل حضرموت يعني كذا عارف انه اسم مركب يدل على - 01:15:56

بانكار المنكر بس بينما هو القسم الاول فيه الامر بالمعروف. الامر بالمعروف تمام؟ وفي النهي عن المنكر. الامر بالمعروف هذى الدعوة يا الله كل ما يكون كل ما هو من المعروف - 01:16:09

المهمة الثانية او الواجب الثاني انكار المنكر محاربة الفساد وهذا يشمل الفساد العام والفساد الخاص والمنكر الخاص والمنكر العام واعني بالخاص هنا الدوائر القريبة اللي هي المتعلقة بالاسرة مثلا معناها ضيق مثلا بين الزوج وزوجته او معناها الاوسع واما العام فهو النطاق العام النطاق المجتمع المسلم - 01:16:23

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر هذا المنكر كان في البيت كان في الاعلام كان في شبكات التواصل كان في اي سياق عام هي داخلة في هذا الخطاب - 01:16:58

وبالتالي ان تتحمل واجبا ضمن مسؤولية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو داخل في هذا المعنى او ايضا او مما يمكن ان يدخل تحت هذا المسؤلية او قضية النصيحة وتقديم المشورة والرأي - 01:17:16

تقديم النصيحة وتقديم المشورة والرأي فيما يتعلق بالشأن العام خاصة اذا كانت اذا كان لها علاقة بالمصلح فكانت مثلا زوجة له او اآ ايها كان مما يمكن ان تكون - 01:17:38

او مشيرة اليه وهذا مثل ام سلمة في شأن تعرفون في الهدي لما تأخر الناس وكذا وشعرت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي التاريخ قبل قليل حتى ما ذكرنا فاطمة السمرقندية - 01:17:58

وغيره وآيمكن ان ندخل فيه في هذا الثالث الواجب الثالث او نفرع او نقول الواجب الرابع اللي هو دعم ومؤازرة المصلحين دعم ومؤازرة المصلحين او هذا يعني ايضا من مما يدخل تحت المسؤولين عام وتكلمت عنه كثيرا في - 01:18:13

طيب او خليني اذكر الان شواهد شواهد الثالث شواهد او من الشواهد والادلة او سواء او مش من الشواهد في التاريخ او الادلة في يعني خلينا نقول في وقت النبي صلى الله عليه وسلم - 01:18:39

ما يلي واحد في صحيح مسلم عن زيد ابن اسلم رضي الله تعالى عنه رحمه ذكر ان ام الدرداء ورجعنا لام الدرداء كانت او في قصر عبد الملك بن مروان عبد الملك مروان طبعا اللي يعرفه يعرف من هو عبد الملك ومروان - 01:19:01

قال فلما ان كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل آآ طبعا هو كان يدعوها اصلا كان يدعوا ام الدرداء يعني آآ يرى لها يعني ايش المكانة والفضل - 01:19:21

اه لا ادري يعني ايش اه هل كان لها دور مع نساء القصر؟ هل لم ابحث جيدا؟ لكن لم تكن اه لم تكن يعني مثلا زوجة او شيء لا لها دخل فيه يعني. المهم في صحيح مسلم فلما ان كان ذات ليلة - 01:19:37

قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكأنه ابطأ عليه فلعنها معنا اهو فلما اصبح قالت له ام الدرداء سمعتك الليلة لعنت خادمك سمعتك الليلة لعنت خادمك عبد الملك مروان اقرروا سيرة انهم هيكتبواها. تمام - 01:19:54

سمعتك الليلة لعنت خادمك وقد سمعت ابا الدرداء رضي الله تعالى عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعنون

شفعاء ولا شهداء يوم القيمة. لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة. وهذا شاهد على - 16:10-01

هذا شاهد ايه شاهد على آآ انكار المنكر المتعلق باعلى الهرم في المجتمع يعني. عبدالملك بن مروان والذي قامت به امرأة. ولم تقل ان أنا ليس من دوري او من مسئوليتي ان انكر المنكر. وآآ يا ولد رح كلم مدري فلان. عادي. هي انكرت المنكر - 01:20:36
ذهبت الى الامير بنفسه لعبد الملك رون قالت له ترى هذا الكلام اللي انت تقوله هذا مخالف للشريعة وانا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا فسمعت ابا الدرداء ابا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شاهد - 01:21:03

اه شاهد اخر وهو حديث صاحبة المزادتين وقد ذكرته في المحاضرة الثانية ربما او الثالثة آآ والتي بسببها اسلمت قريتها اسلمت
قريتها وهذا في صحيح البخاري اه وتعلمون قصتها يعني ذكرتها سابقا يمكن الرجوع اليها. وهذا هذا يعني خلينا نقول دور او شاهد
من شواهد - 01:21:17

وكان تفعيل في ذلك ما لا يفعله الرجال وكانت تفعل في انكار المنكر المتعلق بهذا المعنى ما لا يفعله الرجال آآ والشاهد آآ الرابع هو الشاهد التعليمي وهذا ايضا سبق ذكره كثيرا - 01:22:32

شاهد بث العلم وتبيّغ الرسالة وآ وجود الأثر المركزي للتعليم المرأة للناس والناس هؤلاء الناس هؤلاء رجال ونساء آآ وذلك كما مر معنا في عائشة رضي الله تعالى عنها. وذلك ان كثيراً من تلقى عنها العلم - 01:23:03

او ان هي اول شيء روت اكثر علم النساء الذي في السنة روتته عائشة آلا لها اكثر من الفين حديث وكثير ممن روی عنها روى عنها الرجال وروي عنها النساء . والرجال الذين روی عنها ناس منهم من اقاربها وناس من آلا غيرهم - [01:23:28](#)

وكذلك اه كريمة المروزية وقدر الذين رووا عنها ها هو تخرجوا على يديها وكذلك يعني الفقيهات على مر تاريخ المسلمين والمحدثات
اه كلها كل هذه شواهد تدخل تحت هذا المعنى - [01:23:45](#)

طيب القسم طبعا من في رسالة لطيفة اسمها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للمرأة او او مسؤولية المرأة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اه هذا جمع فيه مدري كم ستين مدري سبعين شاهد - 01:24:06

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنسبة للمرأة ولكن طبعا هو ادخل فيه حتى التصحيح العلمي اليسير. يعني مثلا انه رجل توضأ فقالت عائشة كذا. والرجل هذا فقلت عائشة يرجع كذا هذا يدخلها كلها تحت الشواهد. رسالة اه لطيفة ممكن اذا اه - 01:24:23
واظنه فضل الهي مسؤولية المرأة في في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الفضل الالهي اذا ما نسيت اسم المؤلف لطيفة يعني الرسالة ليست وافية وكذا لكنها لطيفة في الباب طيب القسم الاخير الله، هو مقتراحات اه وعملية - 01:24:39

اه المقترن الاول احياء المحاضن التربوية النسائية وهذا من المشاريع التي ارى انها من المشاريع المركزية والمهمة جدا والتي فيها نقص شديد للغاية ضرورة العمل على المحاضر التربوية النسائية آآ هذا الموضوع عنوان كبير يعني يدخل تحته كلام كثير جدا لكنه

01:24:57 هو من المشاريع الضخمة ومن المشاريع الاساسية ومن المشاريع المركزية -

صناعة المربى يعني ضرورة ان يكون هناك اهتمام بالمرأة في قضية التربية - 01:25:34
سواء في التطبيقات العملية في اكاديمية الجيل ولا في غيرها او في آآ الناحية المعرفية التربوية. بعد ذلك يجب ان يكون لها دور في

القضية ١٢ التربوية العملية. فهدا م مشروعان - 01:25:56

اللاجئات وتأثير ذلك على الفكر والتصدير - 01:26:13

الشبهات والالحاد وردات الى اخره في في من ملفات مشتبكة كثيرة في هذا الملف تحتاج بصرامة آآ متخصصات وهذا القضية يعني ترى هي ايضا فرع عن آآ قلة المتخصصين بشكل عام في هذى المجالات - 01:26:48

يعني الضعف هذا شامل للرجال الان فهناك احتياج وطبعا هذا يستلزم مشروعـا قبلـه. وهو مشروعـ في بناء آآ المرأة او بناء نخبـ من النساء يكون لديهم تمكن فكري تمكن اداتي بحيث يمكن شرعاـ آآ ويكون في مجالات آآ سواء مجالات - 01:27:05

يعني في النطاق التربوي في النطاق الى اخره. يعني المشاريعـ التخصصية التي التي لتخريج النساء هذى من الضرورات اليوم نساءـ يعني قادرـات على الفاعلية او على البحث حتى اه ثم الممارسة العملية فهذه اربعة مشاريعـ الان شي في التربية وشيءـ عام - 01:27:28

طيب اه هذا يعد مرورا سريعا على اه مرورا متوسطا خلينا نقول على قضية المرأة وخارطة المسؤوليات وآآ اظن انه هذا يعني بهذه المستندات كذلك من النصوص الشرعية وما الى ذلك - 01:27:50

يدل على انه اه خارطة المرأة في الاسلام او خارطة متعلقة بالمرأة في الاسلام اوسع بكثير مما يعني اه يختزل البعض وآآ يعني احنا اكيد انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لن تطيقوا كل ما امرتم به يعني. لكن الانسان يسدد ويقارب - 01:28:11

واذا يعني الانسان يبي يلخص هذا كله في شي فهو يقول انه آآ من ضرورات اليوم وفي كل زمان ولكن اليوم بشكل اكبر هو احياء احياء قيمة المرأة لنفسها في ذاتها - 01:28:34

بان تدرك انها في هذه الدنيا مخلوقة لغاية عظيمة وان عليها مسؤوليات كبيرة وانه هذى المسؤوليات منها ما يتعلق بنجاتها هي وهذه ليس لها فيها خيار فهي مأمورة بالالتزام ومأمورة بالعمل الصالح مأمورة بالتقوى مأمورة باجتناب الحرام ومأمورة بي - 01:28:53

وبالى اخره وهذا المستوى الانتهازي الذي ينهض بها بحيث انها تحمل وتلتزم و تستقيم يؤهلها لان تحمل ما هو اكثـر من ذلك و اكـبر من ذلك. فان تدرك انها مسلمة عليها هـم الاسلام. وان تدرك انها مؤمنـة عليها نصرة المؤمنـين - 01:29:15

ان الله يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضـهم اولـياء بعضـ. ومن مقتضـيات الولاء النصرـة بما تستطيعـ بما اه يمكن ان ان تفعل فاما اذا كانت آآ هي خلـنا نقول في ذاتها في كيانـها من داخـلها ليست شيئاـ - 01:29:35

ولا تتجاوزـ في طموـحـاتها وامـالـها ورغـباتـها وسلـوكـها اكـثرـ من الدـواـئـرـ الـقـرـيبـةـ الـدـوـائـرـ الـدـنـيـوـيـةـ وـالـمـعـايـيرـ الـنـازـلـةـ فلا تـنـتـظـرـ منـهاـ انـ يـكـونـ لها دورـ علىـ الـأـقـلـ حتـىـ وـقـائـيـ اـمامـ كلـ هـذـهـ الـحـمـلـاتـ الـمـوجـهـةـ - 01:29:55

واختـمـ القـولـ بـانـهـ العملـ لـلـاسـلامـ الـيـوـمـ لـيـسـ خـيـارـاـ تـرـفـياـ. لـسـناـ فـيـ آـيـعـنيـ فـيـ مـكـانـ اوـ فـيـ حـالـةـ آـ مـتـرـاخـيـةـ وـفـيـ واـضـعـينـ رـجـلـ عـلـىـ رـجـلـ نـقـولـ وـالـلـهـ يـاـ جـمـاعـةـ اـيـشـ رـأـيـكـمـ يـعـنيـ موـ عـاجـبـناـ وـضـعـ المـرـهـ اـيـشـ رـأـيـكـمـ نـخـلـيـهاـ يـعـنيـ الـعـلـمـ لـلـاسـلامـ الـلـيـ صـارـ يـقـضـيـ لـسـتـ هـكـذـاـ هـيـ الـقـضـيـةـ - 01:30:13

انـ ماـ اـهـ يـجـريـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ الـاسـلامـ وـالـمـسـلـمـينـ الـيـوـمـ هوـ اـكـبـرـ وـاضـخـ اـهـ مـاـ يـتـصـورـ العـقـلـ اـهـ عـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـفـكـرـيـةـ وـالـاخـلـاقـيـةـ وـالـسـلـوـكـيـةـ وـغـيـرـ ذـلـكـ وـانـهـ ذـلـكـ يـجـبـ اـهـ اـنـ يـكـونـ الـيـوـمـ هوـ اـهـ لـيـسـ - 01:30:41

الاسـقـاطـ لـبعـضـناـ وـالـحـربـ بـيـنـنـاـ وـانـماـ ذـيـ يـجـبـ الـيـوـمـ هوـ رـفـعـ الـبـصـرـ اوـ رـفـعـ الرـأـسـ وـالـنـظـرـ الـىـ الـاـمـامـ وـادـرـاكـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ يـؤـولـ الـيـهـ حـالـ آـ حـالـ المـسـلـمـينـ الـيـوـمـ خـاصـةـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـاجـيـالـ الـجـديـدـةـ - 01:31:04

واذا قـلتـ كـلمـةـ اـجـيـالـ وـالـقـيـتـ دورـ المـرـأـةـ فـانـتـ تـلـغـيـ رـكـنـاـ اـسـاسـيـاـ تـلـغـيـ رـكـنـاـ اـسـاسـيـاـ حتـىـ لوـ عـملـتـ بـرـامـجـ لـلـاجـيـالـ حتـىـ لوـ عـملـتـ مـاـ لمـ يكنـ هـنـاكـ يـدـ اـخـرـيـ تـصـفـقـ مـعـكـ مـنـ دـاـخـلـ الـبـيـوتـ وـتـهـيـ وـتـفـعـلـ وـوـاـلـىـ اـخـرـهـ فـلـنـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـعـمـلـ مـاـ هوـ كـافـ - 01:31:24

الـعـلـمـ الـاسـلامـيـ الـيـوـمـ لـيـسـ خـيـارـاـ تـرـفـياـ وـحـينـ نـقـولـ دورـ المـرـأـةـ فـيـ هـذـاـ فـهـوـ لـيـسـ شـيـئـاـ تـرـفـياـ وـانـماـ هوـ شـيـئـ منـ الـضـرـورـاتـ وـمـنـ الـاحـتـيـاجـ وـآـيـذـكـرـنـاـ وـاقـعـنـاـ الـيـوـمـ بـضـرـورـةـ اـنـ تـكـونـ المـرـأـةـ - 01:31:46

فيـ عـزـتهاـ وـكـرامـتهاـ وـسـمـوهاـ وـارـتفـاعـهاـ وـعلـوـ شـائـنـهاـ وـفيـ نـفـسـهاـ وـادـرـاكـهاـ لـقـيمـةـ ماـ يـمـكـنـ اـنـ تـعـمـلـ يـذـكـرـنـاـ هـذـاـ بـماـ كـانـتـ تـشـعـرـ بـهـ المـرـأـةـ فيـ

وقت النبي صلى الله عليه وسلم. من ذلك الشعور - 01:32:04

ذلك الشعور هو الذي جعلها آآ تبادر وتفز حين يقول النبي صلى الله عليه وسلم اناس من امتی يركبون ثمج هذا البحر الله يجعلني ادعوا الله ان يجعلني منهم ذلك الشعور هو الذي اه يجعلها اه تتخذ خيار المخاطرة فتخرج من مكة الى المدينة لاحقة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهي وحدها - 01:32:17

لضعفها واحتياجها وو الى اخره ولكن تفر بدينهنها اه الشعور ذاك الذي جعلها اه تبقى ثابتة بعد ارتداد زوجها في ارض الغربة هي التي جعلها تبقى سنوات طويلة كما ذكرت اسماء في ارض البعداء البغضاء - 01:32:43

هي التي جعلتها لا يهتز لها آآ شيء آآ في في في كيانها آآ حين قالت آآ حين وقف امامها الطاغي المجرم آآ وقال لها ما قال وقال اسحبك بقرونك وقال وقال التربية النبوية التي كانت جعلتها في آآ ذلك الاعتزاز وفي ذلك وفي تلك 01:33:01 -
الخانة آآ واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل صالح الاعمال منا ومنكم وان يعيننا على حمل هذه الاباء وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:33:24